



الكاتب والمحلل السياسي محمد حسنين هيكل

طرابلس وأمريكا ومركز مخابرات في بنغازي وطبرق لبريطانيا، وإيطاليا تحتج بانها تاريخيا تعتبر ليبيا منطقة نفوذ لها، وفرنسا عبر البحر لها مطالبها، كل هذا وصوت المغارك لا يزال يدوي، وسيل الدماء لا يزال يتدفق». ونقل هيكل اعترافا جاء على لسان شخص قريب الصلة بالمجلس الانتقالي في ليبيا بأنهم تصوروا بمجرد هبة في بنغازي ان يفعل القذافي مثل ما فعل بن علي في تونس ومبارك في مصر ويمشي، وأنهم خرجوا إلى الشوارع وانكشفوا لكن هذا الرجل لم يمش وبقي في ليبيا ومعهم جزء كبير من البلد وجزء كبير من الناس، وكذلك معظم الجيش ومعظم لان بريطانيا أخذت أكثر في نفط العراق.. وليست أمامي الآن نسب التوزيع فيما بقي، لكن إيطاليا تطلب بحق مكتسب (شركة إيني)، ثم ان الشركات الأميركية تلح على دخول قائمة الوارثين.

خط فاصل، وإنما هناك مواقع متناثرة.. التقسيم في المرة الأولى كان تقسيما جغرافيا وتوزيع أوطان، ولكن التقسيم هذه المرة تقسيم موارد ومواقع، وبوضوح فإن ما يجري تقسيمه الآن هو أو لا النفط وفوائضه، نفط وفوائض ليبيا بعد نفط وفوائض العراق». وفي رده على سؤال طلب منه إعطاء نموذج لتطبيق سايكس بيكو الجديدة عمليا على ما يجري الآن في ليبيا، أجاب هيكل قائلا: «نحن نعلم مما نقرؤه الآن أن نفط ليبيا جرى توزيع امتيازاته فعلا، وينسب أدبعت على الملأ، كانت 70٪ لفرنسا (شركة توتال) و20٪ لبريطانيا (شركة بريتش بتروليم)، والحصة أقل لأن بريطانيا أخذت أكثر في نفط العراق.. وليست أمامي الآن نسب التوزيع فيما بقي، لكن إيطاليا تطلب بحق مكتسب (شركة إيني)، ثم ان الشركات الأميركية تلح على دخول قائمة الوارثين.

ثانيا تخصيص المواقع من خلال قاعدة للاسطول السادس في

عندما سقط النظام الامبراطوري في إيران، وحل محله نظام الثورة الإسلامية.. أما الخط الثاني لهذا المشروع الأميركي - الأوروبي فهو الخط الموازي لخط الفتنة الذي يزحف بسرعة لافتة حتى يسبق غيره والمتمثل في تقسيم ليبيا مع تعديل ما تقتضيه متغيرات الأحوال. مبيبا أن «الخرائط الجديدة لا توزع إرث الخلافة العثمانية وإنما توزع إرث المشروع القومي العربي الذي تمكن من طرد الاستعمار الغربي في مرحلة سابقة وحاول أن يملأ الفراغ وعجز، وأن دولة الخلافة العثمانية لم تستطع أن تحمي أملاكها، وهكذا جرى إرثها، وأن المشروع العربي لم يستطع أن يحمي نفسه وهكذا اليوم يتوزع إرثه». واستطرد هيكل قائلا: «سايكس بيكو الأولى كانت خطأ على خريطة، يصل من «الكاف» إلى «الكاف»، الكاف في عكا والكاف في كركوك ويفصل الشمال.. هذه المرة ليس هناك

وكل ذلك تمهيد لفصل في شرق أوسط يعاد الآن تخطيطه وترتيبه وتأمينه، حتى لا يفلت مرة أخرى كما حدث عندما راود العرب حلم مشروعهم القومي، وتبدى لسنوات هذا المشروع القومي العربي هو شكل المستقبل». وأضاف هيكل قائلا: «على الساحة الآن وبالتحديد 3 مشروعات ونصف مشروع، الأول غربي يبدو مصمما ولديه فعلا من أدوات الفعل والتأثير ما يشجع طلابه، والثاني مشروع تركي يبدو طامحا، والثالث مشروع إيراني يؤذن من بعيد على استحيا، ثم أخيرا نصف مشروع أو شبح مشروع إسرائيلي يتسم بالغلظة، مشيرا إلى أن المشروع الغربي وهو أميركي - أوروبي يزحف على خطين ويحرك كاشفا على الجنائن تطوق وتحاصر، الخط الأول مرثي مسموع محسوس ومساءه اغراق المنطقة في صراع إسلامي - إسلامي، وبالتحديد سني - شيعي، وقد بدأ زحف هذا الخط من عدة سنوات،

بالاعتراف الأميركي الغربي بشريعتهم لم تعطهم فرصة كافية لدراسة دواعي الاعتراف بعد «ربيعا عربيا» وإنما سايكس بيكو، جديد لتقسيم العالم العربي وتقسيم موارده ومواقفه ضمن 3 مشاريع، الأول غربي «أوربي» - أميركي، والثاني إيراني والثالث تركي، بالإضافة إلى نصف مشروع إسرائيلي لإجهاض القضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن الثورات لا تصنع ويستحيل أن تنجح بهذا الأسلوب باعتبارها فعلا لا يتم بطريقة «تسليم المفتاح» من قوى خارجية تطلب السيطرة ولا تريد إلا لصالحها فقط ولا يصح أن يتصور أحد أنها بعد المصالح تريد تحرير شعب.

لافتا إلى ان الاعتراف الأميركي الغربي بالأخوان المسلمين لم يأت قبولا بحق لهم ولا إعجابا ولا حكمة، لكنه جاء قبولا بنصحية عدد من المستشرقين لتوظيف ذلك في تاجيح فتنة في الإسلام لصالح آخرين، مضيفا أن نشوة الأخوان

## فتوى تحرّم الزواج من فلول نظام مبارك!

والشورى. كما أفتى الشيخ عمر سطوحى بأنه لا يجوز لأي مصري ان يزوج ابنته لأي من أعضاء هذا الحزب لأنهم غير آمناء ومضيعون للأمانة فإذا كانوا قد ضيعوا امانة التشعب كله وفسدوا الحياة في مصر التي اكلا من ترابها وعاشوا على أرضها وشربوا من مائها واستظلوا بسمائها فمن السهل عليهم ان يضيعوا امانة الأسرة والزوجة.

أكد عدد من العلماء الأزهريين ان انتخاب فلول الحزب الوطني المنحل خيانة للوطن، مؤكداين أن معاونة من أقسد الحياة السياسية والاجتماعية في مصر للعودة مرة أخرى محرم شرعا، بل يعد جريمة في حق الوطن والدين. وقال الشيخ عمر سطوحى الامين العام للجنة العليا للدعوة الإسلامية بالأزهر بحرمه انتخاب او التصويت لكل من كان عضوا بالحزب الوطني في الانتخابات القادمة لمجلسي الشعب

«إدارة مكافحة الرذقة» بالعاصمة الليبية طرابلس، عن تصفية أجهزة الأمن الليبية مصريين من أعضاء الجماعة الإسلامية المصرية في ليبيا عام 2007 بالتعاون بين نظامي حسني مبارك ومعمر القذافي آنذاك.

## مبارك يبكي بشكل هستيري لرؤيته مقتل القذافي

جنح مبارك، لاسيما انه يحاكم حاليا بتهمة قتل الثوار أثناء اندلاع ثورة 25 يناير. والمعروف ان مبارك والقذافي كانت تربطهما علاقات جيدة، وقد كشفت مصادر صحافية مصرية انها قد حصلت على وثائق من مقر

القذافي مقتولا، وأخذ يبكي بشكل هستيري خوفا من ان يلقي مصير القذافي نفسه. وأوضح المصدر ان القوات المسلحة كتفت تولجها الأمني حول المركز الطبي، وبشدة الإجراءات الأمنية في الدور الذي يقع فيه

حالة هستيرية حادة كادت ان توقف قلبه لدرجة سماع تلك الأخبار، لولا تدخل الأطباء وإعطاؤه جرعات مهدئة. وأضاف المصدر ان مبارك سيظهر عليه حالة الخوف والرعب الشديدين، حينما شاهد

كشف مصدر طبي مصري عن تدهور حالة الرئيس السابق حسني مبارك الذي يخضع للحبس الاحتياطي بالمركز الطبي العالمي، فور تلقيه خبر مقتل العقيد الليبي معمر القذافي ومشاهدة صورته. وقال المصدر ان مبارك انتابته

## التوصل لمبادلة الجاسوس بـ 28 سجيناً مصريةً طنطاوي وعباس يبحثان الأوضاع الفلسطينية



المشير طنطاوي مستقبلا أبو مازن

حماس جلعاد شاليط. يشار إلى ان حركتي فتح وحماس اقتربتا من التوقيع بصفة نهائية على المصالحة بينهما وذلك ولما اعلنته قيادة الفلسطينيين مستجداً الى ذلك، اعلن التلفزيون المصري امس عن قرب التوصل الى اتفاق مصري - إسرائيلي لاستبدال الجاسوس الإسرائيلي ايلان تشايم جرايليل مقابل 28 سجيناً مصريةً بإسرائيل بينهم 3 اطفال حكم عليهم بالبراءة من قبل محكمة بنر سبع بتهمة التسلسل غير الشرعي لبيع سجاثر داخل الحدود الاسرائيلية. ولم يكشف التلفزيون تفاصيل اخرى حول ذلك الخبر او عن طبيعة المفاوضات التي تجري بين القاهرة وتل ابيب في هذا الصدد.

القاهرة - يو.بي.سي: بحث رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية المشير حسين طنطاوي امس مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس «ابومازن» مستجداً الاوضاع على الساحة الفلسطينية. كما تناولت المحادثات آخر التطورات المتعلقة بالمصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس التي تجري برعاية مصرية. في سياق متصل، قال التلفزيون المصري ان ابومازن وجه الشكر للمشير طنطاوي على جهود مصر ورعايتها لصفقة تبادل الاسرى التي جرت مؤخراً بين حركة حماس واسرائيل وتم بمقتضاها اطلاق سراح 1027 فلسطينياً مقابل الاسير الإسرائيلي لدى

ونجاة عملية تبادل الاسري الفلسطينيين بالجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط انتصار لحركة حماس، والفلسطينيين، مؤكدا استمرار توجه «الإخوان المسلمين» للقضية الفلسطينية، قائلا «فلسطين لن تعود إلا بعد التحور من كل استعمار اجنبي والاستبداد الداخلي». وشدد عاكف - في مؤتمر افتتح مقر فرعي لحزب الحرية والعدالة بمنطقة الوردان بالإسكندرية - رفضا كل أشكال الصراع المسلح بين المسلمين في العديد من الدول مثل أفغانستان، العراق، الصومال، سورية، ليبيا واليمن.

ورفضت أن تكون «محللا» لجماعة الإخوان من أجل الوصول للسلطة بعد الثورة، حيث يصح حزب الحرية والعدالة على ترشيح أعضائه على رأس قائمة التحالف، وهو المطلب نفسه الذي تصر عليه باقي الأحزاب. ومع انتهاء فترة تقديم أوراق الترشح، بدأ واضحا أن حزب الحرية والعدالة تقدم بقائمة خاصة به بعيدا عن التحالف، وتقدم ما بقي من أحزاب بالتحالف بأربع قوائم اول من امس، تضم أيضا أعضاء في حزب الإخوان.

عاكف: «الإخوان» مستمرة في اتجاهها نحو فلسطين السى ذلك، اعتبر عاكف

الجنح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين على الترخيص في منتصف مارس الماضي، ومن أهم الأحزاب التي كانت منطوية تحت لواء التحالف: الوفد، الكرامة، التجمع التقدمي الوحدى (اليسار)، العربي الناصري، الوسط، النور والأصالة والحزبان الأحرار بملتان التيار السلفي، البناء والتنمية الجنح السياسي للجماعة الإسلامية.

إصرار حزب الحرية والعدالة الجنح السياسي للإخوان على الأفراد بقائمة التحالف، ويرى خبراء أن تفكيك التحالفات يشير إلى وجود انقسامات متجددة بين تلك الأحزاب، متوقعين انهيار أي تحالفات مستقبلية فيما بينها بشأن تشكيل الحكومة.

ظهور انقسامات في التحالفات السياسية التي عقدتها الأحزاب فيما بينها، بسبب الخلافات الشديدة حول أولوية الترشح على رؤوس القوائم الانتخابية، ما أدى إلى انهيارها سريعا، حيث انسحبت أحزاب ليبرالية وإسلامية من أكبر تلك التحالفات وهو «التحالف

القاهرة - وكالات: قررت اللجنة العليا للانتخابات برئاسة المستشار عبدالمعز إبراهيم امس تمديد فتح باب الترشح للانتخابات البرلمانية لمجلسي الشعب والشورى الى يوم غد بهدف أفساح المزيد من الوقت لتقديم باوراق الترشح المطلوبة. التي ذلك، ظهرت انقسامات حادة في التحالفات السياسية، التي عقدتها الأحزاب فيما بينها، بسبب الخلافات الشديدة حول أولوية الترشح على رؤوس القوائم الانتخابية، ما أدى إلى انهيارها سريعا، حيث انسحبت أحزاب ليبرالية وإسلامية من أكبر تلك التحالفات وهو «التحالف

## مساعد وزير الداخلية المصري: الانتخابات القادمة ستكون مثالية

ثلاث مراحل وسوف يتم اعلان نتائج انتخابات مجلس الشعب النهائية في موعد اقصاه 31 يناير المقبل، ومن الممكن ان يتم اعلان النتائج قبل هذا الموعد بيوم او اثنين، فيما سيتم اعلان النتيجة النهائية لانتخابات الشورى في موعد اقصاه 14 مارس 2012.

مقصورا على جانبين فقط هما: تقديم التسهيلات الإدارية للعملية الانتخابية سواء الاحبار الفسفورية، أو تجهيز مقار الاقتراع. وقال اللواء رفعت قمصان: وزير الداخلية منصور عيسوي جهز خطة أمنية بالتنسيق مع

الابواب الخلفية لاقصاء مرشحين بجبل قانونية قد اغلقت تماما. واعرب عن استعداده لاستقبال شباب الثورة وممثلي جميع الاحزاب للتشاور وتنفيذ أي أفكار تدعم العملية الانتخابية. وتابع ان دور وزارة الداخلية في الانتخابات القادمة سيكون

القاهرة - دب.أ: توقع اللواء رفعت قمصان مساعد وزير الداخلية المشرف على الإدارة العامة للانتخابات ان تظهر الانتخابات القادمة في مصر بشكل مثالي وينسب اخطاء لاتنكر. وقال اللواء قمصان في حواره مع صحيفة «الخبر اليوم» امس ان

القاهرة - دب.أ: توقع اللواء رفعت قمصان مساعد وزير الداخلية المشرف على الإدارة العامة للانتخابات ان تظهر الانتخابات القادمة في مصر بشكل مثالي وينسب اخطاء لاتنكر. وقال اللواء قمصان في حواره مع صحيفة «الخبر اليوم» امس ان

## إلهام شاهين: الحكم على الفنان من خلال أعماله وليس مواقفه

والفني وتتنصرف السى التصوير والتمثيل وربما الإنتاج تعويضا لما فات، وتصحيحا للتصويت بصمائه بشدة على أعمالها الفنية، تؤدي إلهام شاهين دور وزيرة وعضو في مجلس الشعب ويشاركها البطولة مصطفى فهمي

غابها عن شاشة التلفزيون، هي التي كانت تظهر في غير مسلسل في السنوات الماضية. لا تدافع إلهام شاهين عن الإتهام الذي يلغ اسمها، ولا تعتبر ان صداقة الرئيس تهمة وخيانة، ولكنها قررت ان تغذي رصيدها

منه إلا أربعة مشاهد. تقول إلهام شاهين انها تعيش حالة من القلق والخوف على الأثرية أثارها الفخم بينما تنتظر عودة الساتحين. مقررا عرضه في شهر رمضان الكريم لكن قرارها باستئناف التصوير يعتبر حلا للمشكلة التي سببت

الفنانة المصرية إلهام شاهين التي واجهت متاعب في الفترة الأخيرة، استطاعت منذ بعض الوقت اجتياز المرحلة، وبدأت تستأنف تصوير مسلسلها «قضية معالي الوزارة» الذي توقف العمل به بسبب اندلاع الثورة، ولم يصور

منه إلا أربعة مشاهد. تقول إلهام شاهين انها تعيش حالة من القلق والخوف على الأثرية أثارها الفخم بينما تنتظر عودة الساتحين. مقررا عرضه في شهر رمضان الكريم لكن قرارها باستئناف التصوير يعتبر حلا للمشكلة التي سببت

## بواخر الرحلات النيلية في مصر راسية في انتظار عودة السياحة

من عشر الناتج المحلي الإجمالي. وقالت وزارة السياحة إن معظم الساتحين الآن يذهبون إلى وجهات شاطئية. وقال عبدالناصر صابر رئيس نقابة المرشدين السياحيين بأسوان ان معدل الإشغال الفنادق في المدينة يحوم الآن قرب 75٪ بينما يبلغ معدل إشغال البواخر النيلية 30٪. لكن في الأحوال العادية كان المتوقع أن تكون الفنادق والبواخر محجوزة بالكامل أو باكثر من طاقتها.

ويقول سكان في أسوان ان قطاع السياحة يعاني منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بمبارك رغم أنه شهد فترات قصيرة من الانتعاش النسبي لكن الأمور لن تتحسن حتى تستقر مصر وتنتهي المرحلة الانتقالية. وقال صابر «هذا تحسن كبير عن ذي قبل، مرت أشهر طويلة لم يأت فيها أحد على الإطلاق، أي اشتباكات أو إراقة دماء ستبقى حالة السياحة هكذا.. علينا أن نبذل الجهود لتهدئة الساتحين المحتملين والانتهاء من الانتخابات.»

تحقيق إيرادات لكي يكون مستعدا عند عودة السياح. لكنه لا يعلم متى سيحدث ذلك، وتراجعت أعداد الساتحين وهو ما أضر بكثيرين من المصريين يعتمدون في كسب عيشهم على 14 مليون سائح أو أكثر كانوا يزورون مصر سنويا وهو قطاع يوفر واحدة من بين كل 8 فرص عمل في البلاد التي تعاني من ارتفاع معدل البطالة. وترجع عدد الساتحين الذين يزورون مصر باكثر من الثلث في الربع الثاني من 2011 عن مستواه قبل عام إذ زار البلاد نحو 2,2 مليون سائح في الربع الثاني انخفاضاً من 3,5 ملايين في الفترة المقبلة من 2010.

وفي أسوان الواقعة في أقصى جنوب البلاد لا يبدأ الموسم السياحي عادة قبل الخريف حين يكون الطقس أكثر اعتدالا. وبدأ بعض الساتحين يعودون لكن كثيرين لغوا رحلاتهم بعد مقتل 25 شخصا في أعمال عنف جديدة في القاهرة حين اشتبك مسيحيون مع الشرطة أثناء احتجاج على هجوم على كنيسة قرب أسوان.

أسوان - رويترز: لم تبحر الباخرة الجديدة الهميرا في النيل إلا مرتين فقط قبل الإطاحة بالرئيس المصري السابق حسني مبارك في فبراير، وهي منذ ذلك الحين راسية على ضفاف النهر، حيث تغطي الأثرية أثارها الفخم بينما تنتظر عودة الساتحين. ولم يعد في أسوان، موطن الآثار الفرعونية العريقة وإحدى أشهر محطات الرحلات النيلية في مصر، إلا قليل من الساتحين الذين كانوا عادة يتزاحمون على ضفاف النهر التي تصطف عليها الأشجار. وأصبحت عشرات السفن راسية تنتظر الزائرين.

ويقول مشغلو البواخر النيلية إنه من بين أكثر من 300 باخرة كانت تجوب هذا الجزء من النيل نهر في العال - وهي جزء من القطاع السياحي أحد مصادر الإيرادات الرئيسية في مصر - لم تعد تبحر سوى نحو 40 باخرة.

قال البرت زكريا مدير الباخرة (بو سولي) إحدى البواخر العاملة حاليا لـ «رويترز» «أبقي الباخرة مفتوحة فقط لدفع المرتبات لا لتحقيق ربح.. لأن هذا لن يحدث في المستقبل القريب.» ومثل كثيرين غيره يضطر زكريا لدفع الفواتير والرواتب دون